

## القاعدة الواحدة و الخمسون شرح قواعد المنظومة السنوية

### للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله ويحرم التأخير في البيان عن توقيته ليس اليه فافهموا. نعم تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - [00:00:17](#)

وهي من القواعد التي اتفق عليها الاصوليون ومن الاشياء التي يرد بها على كثير من يدعى شيئاً من التعبادات فمثلاً اضرب لكم امثلة في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلاً - [00:00:35](#) فكان يصلّي باصحابه فيقرأ بهم فيختتم بقل هو الله احده في كل ركعة يقرأ الفاتحة وسورة ثم قل هو الله احده قبل ان يركع فاستغرب الصحابة ذلك الفعل فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك؟ قال لانها صفة الرحمن - [00:01:03](#)

فانا احب ان اقرأ بها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان الله احبك كما احببتها. اذا ما حكم فعل هذا الرجل جائز لماذا لانه لو كان منكراً لانكره فلما لم ينكره دل على جوازه لان تأخير الانكار عن وقت الحاجة - [00:01:23](#) لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. فسكته دليل رضاه ما فهمتم؟ خذوا هذا في في حديث عبد الله ابن عمرو عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في غزوة ذات السلاسل - [00:01:45](#)

اميراً على الجيش قال فاصابتني جنابة في يوم شديد البرد فخفت ان ان اغتسلت ان اموت فتيممت وصليت باصحابي فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فقال يا عبد يا عمرو اصليت باصحابك وانت جنب؟ قال - [00:02:03](#) يا رسول الله ذكرت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بين شيئاً؟ لم يبين. فترك بيته دليلاً رضاه. لان تأخير البيان عن وقته. عن وقت الحاجة لا يجوز. انت فهمتم القاعدة - [00:02:25](#) لا يمكن ان يتصور او لو واحد في المئة في رسول الله ان يسمع بالشيء الذي لا يجوز شرعاً ثم يسكت. هذا اتهام لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيانة في التبليغ والاداء. ومن الذي يتجرأ على وصف رسول الله بهذا؟ فلما - [00:02:46](#)

سكت عن الفعل الذي فعل بحضوره او فعل بعيداً عنه ولم ينكره دل سكته على جوازه لانه لو كان منكراً لانك. فلما لم ينكر دل على الجواز لان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. ما فهمتم؟ خذوا هذا ايضاً. اختلف العلماء في صفة الفصل المجزئ - [00:03:06](#) الغسل المجزئ هل لا بد فيه من المضمضة والاستنشاق؟ ولا النية وتعيم البدن بالماء كافية بدون مضمضة ولا استنشاق؟ على قولين القول الصحيح عندي ان المضمضة ما هي بواجب. من نوى وعمم بدنه ارتفع وصف جنابته. دليل - [00:03:34](#) في صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اني امرأة اشد ظفر رأسي افا انقطه لغسل الجنابة؟ قال لا. انما يكفيك ان تحفي على رأسك - [00:03:53](#)

حفيات ثم تفريضين عليك الماء فتطهرين. ما وجه الداللة؟ انه لم يأمرها بایش؟ بالمضمضة والاستنشاق وكانت داخلة في مسمى الغسل المجزئ لامرها به لان سؤالها من لا يعلم. فلما لم يأمرها به دل على عدم وجوبهما لان - [00:04:11](#) تأخير البيان عن وقت الحاجة؟ لا يجوز. لا يجوز اذا هذى قاعدة اصولية كبرى نعرف منها كيف نرد على من يثبت ما ليس بثابت شرعاً او ينفي ما هو ثابت شرعاً والله اعلم. نعم - [00:04:31](#)